وسلبياتها تتمثل في إهمالها لإمكانية قيام العلاقة مع الغير على أساس الصداقة والحب، إذن فهل يمكن القبول بهذا التصور كحل وحيد للإشكالية المطروحة؟ الجواب سيكون قطعا بالنفي، لأننا نجد الفيلسوف كونط يرى أن العلاقة مع الغير هي علاقة تكامل وتضامن حيث يعتبر أن الإنسان مدين للإنسانية بحياته وثروته ومعارفه، فما كان له أن يحافظ على بقائه ويبلغ أشده لولا الحماية التي وفرها له الآخرون من آباء وأبناء وأصدقاء، حيث يؤكد أوغست كونط على أن وصول الإنسان إلى الحالة الوضعية التي تمثل حالة نضج العقل البشري يحتاج إلى تجاوز المصالح الشخصية والسعي لتحقيق المصالح العامة المشتركة، الشيء الذي يقتضي انفتاح الأنا على الغير ونسج علاقات تكامل وتعاون معه، في حين نجد أن الفيلسوف كوجيف يرى أن العلاقة مع الغير علاقة صراع دائم تتأسس على مبدأ الهيمنة والرغبة في نزع الاعتراف، فكل من الأنا والغير يسعى لنزع الاعتراف به كذات حرة واعية، إلا أن هذا الاعتراف لا يمنح بشكل سلمي، وإنما ينتزع عبر صراع يخاطر فيه الطرفان معا بحياتهما حتى الموت، ولكن الموت الفعلي لا يحقق هذا الاعتراف، وإنما يحقق استسلام أحد الطرفين بتفضيله حياة التبعية على الموت والفناء، وهذا تصور نيتشه في نفس سياق صاحب الإرادة